عيادة المريض

لا تدخل غرفة مريض وانت متعب عرقان ان كنت تتوخى البقاء عنده طويلاً لانهُ متى برد جسمك بات عرضة للعدوى وكذلك لا تعد مريضاً وانت جائع ولا تعدهُ قبل تنظُّف غرفتهُ وتهوى صباحاً لان هواء الغرفة يكون محملاً بجراثيم المرض قبل تهويتها اكثر منهُ بعدها

متى خرجت من غرفة المريض فتناول قليلاً من الطعام وبدّل ملابسك بأُخرى

حفظ الصوف والفراء من العث

وجدنا بالاختبار ان اسهل طريقة لوقاية ثياب الصوف والفراء من العث كل مدة الصيف ان توضع في اكياس من البفت (الخام) وتخاط بعد لفها حتى لا تبقى ثقوب لدخول فراش العث منها . ولا بدَّ من تنظيف الثياب من كل ما يكون عالقاً بها لئلا يكون العث قد ضر بها وبقي فيها

حفظ جلود الحيوانات

امحق الشب الازرق (كبريتات النحاس) حتى يصير ناعماً وامزج المسحوق بالماء وادهن بهِ باطن الجلد فلا تعود الحشرات تضر بهِ ويحسن ان يمزج الدرهم من الشب الازرق بدرهمين من الشب الابيض فان هذا المزيج يتحد بمادة الجلد فيدبغ بهِ دبغاً

باب التقريظ والانتقاد

البحث في سيناء

Researches in Sinai

الاستاذ بتري من اشهر علماء الآثار المصرية ونحوها مما يوجد في هذه الديار والديار الشامية . وقد كلَّف البحث في شبه جزيرة سيناء في الشتاء الماضي . فان ملوك مصر كانوا يستخرجون النحاس والفيروز من مناجم سيناء وقد تركوا في تلك البلاد نقوشاً وآثاراً كثيرة ظاهرة للعيان ولا بدَّ من ان يكون فيها ايضاً آثار مستورة ومخفية فكلَّف البحث عنها كلها ودرسها درساً علمياً . فقصد سيناء في الثالث من دسمبر الماضي ووصل وادي المغارة في العاشر

منهُ وانتقل منهُ الى وادي السرايت وعاد الى السويس في الثالث والعشرين من مارس بعد ان اكتشف آثاراً كثيرة وصوَّرها وبحث فيها بحثاً علمياً واستنتج منها نتائج كثيرة يصلح بها تاريخ مصر وتوضيح بعض الامور الغامضة فيهِ وتحقق بعض المسائل المختلف فيها ووضع في ذلك كتاباً مسهباً سماهُ البحث في سيناء . ومن المسائل التي حققها مسألة اقامة بني اسرائيل في برية سيناء وارتحالهم فيها وعددهم . وكل ما يتعلق بذلك من المباحث . وقد لخصنا كلامهُ في هذا الموضوع في مقالة ادرجناها في اول هذا الجزء

ومنها مسألة زمن الدول المصرية التي كثر الخلاف فيها فان شمبليون جعل زمن الدولة الاولى سنة ٥٨٦٧ قبل المسيح ولبسيوس سنة ٣٨٩٢ قبل المسيح وبرغش سنة ٤٤٠٠ قبل المسيح ومريت سنة ٥٠٠٤ قبل المسيح . اما بتري فجعل بداءة حكم الدولة الاولى سنة ٥٥١٠ وهاك ازمنة الدول العشر الاول حسب تقدير هؤلاء العلماء

	شمبليون	لبسيوس	برغش	مريت	بتري
(١)	٥٨٦٧	٣٨٩٢	٤٤٠٠	٥٠٠٤	٥٥١٠
(٢)	٥٦١٥	٣٦٣٩	٤١٣٣	٤٧٥١	٥٢٤٧
(٣)	٥٣١٨	٣٣٣٨	٣٩٦٦	٤٤٤٩	٤٩٤٥
(٤)	٥١٢١	٣١٢٤	٣٧٣٣	٤٢٣٥	٤٧٣١
(٥)	٤٦٧٣	٢٨٤٠	٣٥٦٦	٣٩٥١	٤٤٥٤
(٦)	٤٤٣٥	٢٧٤٤	٣٣٠٠	٣٧٠٣	٤٢٠٦
(٧)	٤٢٢٢	٢٥٩٢	٣١٠٠	٣٥٠٠	٤٠٠٣
(٨)	٤١٧٤	٢٥٢٢	—	٣٥٠٠	٣٩٣٣
(٩)	٤٠٤٧	٢٦٧٤	—	٣٣٥٨	٣٧٨٧
(١٠)	٣٩٤٧	٢٥٦٥	—	٣٢٤٩	٣٦٨٧

ويستمر الخلاف كذلك الى زمن الدولة الثالثة عشرة ثم يقل بعدها فان لبسيوس مثلاً اضطرَّ ان يجعل الرابعة عشرة قبل الثالثة عشرة حتى يقرب زمن الدولة الاولى . ودليل بتري في تعيين زمن هذه الدول تاريخ منيثو وشروق الشعرى في اوقات معينة يمكن الاستدلال على زمانها بالحساب الفلكي في الرق المنسوب الى ايبرس مثلاً يقال ان الشعرى اشرقت عند الفجر في اليوم التاسع من شهر ابيب في السنة التاسعة من ملك امنهوتب الاول ويظهر بالحساب الفلكي ان تلك السنة كانت سنة ١٥٤٦ قبل المسيح ولذلك فقد رقي امنهوتب سدَّة الملك

سنة ١٥٥٤ ثم ان سلفهُ احمس ملك ٢٥ سنة فالدولة الثامنة عشرة ابتدأت سنة ١٥٧٩ قبل المسيح . ومعلوم ان هذا الحساب تقريبي ولكنهُ يتقدَّم او يتأخر بضع سنوات فقط لاختلاف الاماكن التي رصدت منها الشعرى . ومثل ذلك شروق الشعرى في ١٧ يرمودة في السنة السابعة من ملك سنوسرت الثالث على ما في دريج الكاهون وهو الآن في برلين فان ذلك يوافق سنة ١٨٧٤ قبل المسيح او سنة ٣٣٣٤ قبل المسيح . ثم يعلم من اماكن اخرى ان سنوسرت ملك ٣٨ سنة وامنمهات الثالث ٤٤ سنة وامنمهات الرابع ٩ سنين وسبكنفرو ٤ سنين فانتهت الدولة الثانية عشرة سنة ١٧٨٦ قبل المسيح او سنة ٣٧٤٦ قبل المسيح فعلى الفرض الاول يكون زمن الدولة الثالثة عشرة الى الثامنة عشرة ٢٠٦ سنوات وعلى الثاني يكون ١٦٦٦ سنة لكن سلسلة الملوك المذكورة في جدول تورين تستدعي ان تكون المدة اطول من ٢٠٦ سنوات والأ لزم ان يحكم ١٢٠ ملكاً في مدة ٤٦ سنة فقط ولا يكون للهكسوس الا ٣٠ سنة وهذا ضرب من المحال والمدة الثانية وهي ١٦٦٦ سنة طويلة جداً فرفضها العلماء لطولها ولكن اتت آثار سيناء الآن مؤيدة لها لانها ابانت ان دلالة الشعرى صحيحة لا ريب فيها

والكتاب على هذا السمق من التحقيق عدا ما فيهِ من الوصف الدقيق وفيهِ ١٨٦ صورة بعضها فوتوغرافي وبعضها منقول عن صور فوتوغرافية واربع خرائط وثمنهُ ٢١ شلناً

ابو سمرا غانم

ابو سمرا بطل من ابطال لبنان الذين قاوموا ابرهيم باشا وكان لهم يد في اثارة الاهالي عليهِ واخراجهِ من بلادهم . ولا بدَّ من ان كثيرين رأوا اسمهُ في تواريخ لبنان ووددوا الوقوف على اخبارهِ بالتفصيل فوضع حضرة خليل افندي همام فاتر كتاباً في هذا الموضوع جمع فيهِ اخبار ابي سمرا من حين ولادتهِ سنة ١٨٠٢ الى حين وفاتهِ سنة ١٨٩٥ واخبار جبل لبنان في تلك المدة وما حدث فيهِ من الحروب والثورات الاهلية . والحقهُ بكتب التعزية والمراثي التي وردت على ارملة ابي سمرا من الكرادلة والبطاركة والمطارنة والشعراء والادباء . ولقد احسن في نشرهِ بعض الكتابات الرسمية والاغاني الوطنيَّة بلغتها الاصلية كسورة الحالقة بين الدروز والنصارى وباقي الطوائف اللبنانية سنة ١٢٥٦ هجرية حين اجتمعوا في كنيسة مار الياس انطلياس واقسموا على مذبحهِ ان لا يخونوا بعضهم بعضاً وكقصيد القوَّال يوسف المعلوف . وحبذا لو اكثر من هذه الكتابات والقصائد فان الموجود في ايدي الناس من الكتابات لا يلبث ان يفقد ان لم يجمع ويُنشر والمحفوظ في الصدور من القصائد كثير وهو احسن

تاريخ لحوادث لبنان ولكنهُ سينسى حتماً اذا لم يحفظ في بطون الاوراق . هذا وانا نثني على همة ناشر الكتاب وعسى ان يقتدي بهِ غيرهُ فينشروا ترجمة الشنتيري ويوسف بك كرم وغيرهما من ابطال لبنان محررين صدق الرواية ومقتصرين على ما ثبت بالتواتر لكي يكون ما يثبتونهُ سنداً للمؤرخين والباحثين في احوال العمران

الثروة العقارية في القطر المصري

وضع حضرة الدكتور الفرد عيد رسالة في هذا الموضوع رفعها الى نظارة الخارجية في مملكة بلجكا سنة ١٩٠٥ ابان فيها بالادلة الكثيرة قيمة العقارات المصرية من اطيان وبيوت واراضي بناء . ويظهر منها ان ثمن اطيان القطر المصري نحو ٣٥٢ مليوناً من الجنيهات وقال ان هذا الثمن سيزيد للاسباب التالية وهي (١) ان الاعمال الجارية في الوجه القبلي قد غيرت كثيراً من اطيان مديريتي المنيا وبني سويف التي كانت تروى بماء الفيضان فقط فجعلتها تروى رياً صيفياً (٢) ان الاصلاح في الاراضي المزروعة الآن جارٍ بدون انقطاع ومن شأنهِ زيادة قيمتها في وقت قريب (٣) يوجد نحو مليون فدان بور تنتظر الري لتزرع (٤) يوجد عدا ذلك نحو مليون و ٩٠٠ الف فدان يمكن زرع جانب كبير منها بعد اصلاحهِ

اما الاملاك في القاهرة والاسكندرية ومدن القنال ومدن الوجه البحري ومدن الوجه القبلي فتقدَّر قيمتها بسبعين مليون جنيه بالنسبة الى عوائد الاملاك ولكنهُ قدَّر املاك القاهرة وحدها بخمسة وسبعين مليون جنيه . واذا كانت املاك بقية المدن تقدَّر هذا التقدير بلغت قيمتها نحو ثمانين مليون جنيه فتكون قيمة الاملاك كلها نحو ١٥٥ مليون جنيه وعليهِ فقيمة الاطيان والاملاك نحو خمس مئة مليون جنيه . ونظن ان هذا التقدير معتدل جداً اي ان الاطيان تساوي نحو ٣٥٠ مليوناً من الجنيهات لان ريعها السنوي يبلغ الآن نحو خمسين مليوناً من الجنيهات يحسب منها ثلاثون مليوناً اجرة المشتغلين بالزراعة والقائمين على خدمتها من ناظر الاشغال العمومية ومفتش الري الى ناظر الزراعة والكلاف والنفر والاملاك تساوي نحو مئة وخمسين مليوناً

ولكن مجموع ديون الحكومة وديون الاهالي يبلغ نحو ١٥٠ مليوناً فتكون ثروة الاهالي ٣٥٠ مليوناً فقط وهم الآن نحو ١٢ مليوناً من النفوس فمتوسط ثروة الفرد منهم نحو ثلاثين جنيهاً لا غير اي عشر ثروة الفرد في بلاد الانكليز . وبلاد يبلغ دينها نحو ثلث ما تمتلكهُ او ربع ما تمتلكهُ لا تعدُّ غنية ولا يصيب من يتمادى في اقراضها الاموال

المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي

القاضي قرين الكاهن تولّدا في الاجتماع البشري على نسق واحد وادّعيا كلاهما ان سلطتهما الهيّة ثم جعلا يتنازلان عن عرشيهما الى ان اعترفا ان وظيفتيهما من جملة الاساليب المتولدة في الاجتماع البشري لحفظ كيانهِ . فيجب ان تخضعا للبحث والمقابلة ليرى مقدار نفعهما كما خضعت اساليب الطب والعلاج واساليب الحرث والزرع . فان كان قصاص السارق بالقطع او بالسجن او بالغرامة افيد من غيرهِ للاجتماع البشري وجب العمل بهِ والاّ وجب العدول عنهُ الى غيرهِ

وقد اطلعنا الآن على خطبة موضوعها المذهب الاجتماعي في التشريع الجنائي لحضرة الاصولي علي بك ابي الفتوح المفتش بالنيابة العمومية ووكيل النائب العمومي القاها في حفلة كبرى لنادي المدارس العليا في ٢٥ مايو الماضي وابان فيها النهضة الحديثة التي نهضها علماء القانون الجنائي لاجل اصلاحهِ ولاسيما بعد ان قال لمبروز ان ارتكاب الجناية عمل يأتيهِ الجاني مدفوعاً اليهِ بميل وراثي فيهِ فهو كالشيب الباكر او كقصر القامة او كضعف الذاكرة لا يسأل صاحبهُ عنهُ وانما يحوّط بما يمنع ضررهُ عن غيرهِ او مرفوعاً بعوارض مرضية "تعرض لهُ كما يعرض السكران ويشنج المصروع . وقد قال الخطيب او الشارح لخطبتهِ ان العلماء بحثوا هذا المذهب بكل دقة واعتناء وانتهوا بطرحهِ ظهريًّا لانهم تحققوا فساد اساسهِ". والذي نعلمهُ ان الذين يؤيدونهُ لا يزالون كثارًا ولعلهم اكثر من الذين رفضوهُ . وقال ان المذهب الاجتماعي الجديد يمكن تلخيصهُ في اربع قواعد الاولى اتساع دائرة العلوم الجنائية من حيث تقسيمها وطريقة بحثها . والثانية الاهتمام بصفة الجاني اكثر من الاهتمام بالجناية . والثالثة تضييق دائرة العقاب الاعتيادي وايجاد وسائل أخرى غيرهِ لمقاومة الجريمة . والرابعة تنظيم العقوبة طبقاً للغرض المقصود منها اعني حماية الهيئة الاجتماعية من المجرمين . ثم شرح هذه القواعد شرحاً مسهباً وابان ما استنتجوهُ منها كصرف النظر عن الجرائم الصغيرة التي تحصل ضد الاملاك اذا عرض المتهم على صاحب الملك ما خسرهُ في الوقت المناسب وابطال مفعول الاحكام على المحرم بمضي المدة وابطال العقوبات التي تكون بالحبس لمدد قصيرة وابدالها بالغرامات . ولكن يظهر لنا ان الغاء اكثر القوانين وابدالها بقوانين اخرى مبنية على ما عُرف من درس طبائع الناس وشرائع الاجتماع اسهل من اصلاحها وترقيعها على هذه الصورة فقد ابنّا غير مرة ان العقاب الذي يحكم بهِ القضاة مبني على سهولة تذكرهم لمدد السنين لا على

استحقاق الجريمة فيحكمون على الجاني مثلاً بسجن سنتين او ثلاث سنوات او خمس سنوات ولكنهم لا يحكمون بسجن سنتين وسبعة اشهر ولا سنتين وثمانية اشهر ولا سنتين واحد عشر شهراً ولا ثلاث سنوات وشهر ولا ثلاث سنوات وشهرين الخ مع ان جرائم الالوف من الجانين تتفاوت جسامة ويجب ان تتناول كل درجات العقاب من ادناها الى اعلاها ولكن القاضي يتذكر السنة والسنتين والثلاث اكثر مما يتذكر سنتين وسبعة اشهر وسنتين واحد عشر شهراً . وقس على ذلك اموراً كثيرة في القضاء لا تنطبق على علم طبيعي ولا اجتماعي والخطبة نفيسة تستحق ان تتلى بالامعان

الاقلام

صدرت في غرة الشهر الماضي مجلة جديدة اسمها الاقلام لحضرة منشئيها الاديبين جورج افندي طنوس احد محرري جريدة الوطن ومحمود افندي ابو حسين . وهي "مجلة عمومية تبحث في كل فن ومطلب ويشترك في تحريرها خيرة الشعراء والمنشئين" ومن قصائد العدد الاول قصيدة بليغة عنوانها "الاقلام" نظمها حضرة الشاعر المطبوع مصطفى افندي لطفي المنفلوطي وها هي بنصها الشائق

يا يراعي لولا يدٌ لك عندي ... عفت في نظم وصفك الاشعارا
يا يراع الاديب لولاك ما اصـ ... ـبح حظ الاديب يشكو العثارا
غيراني احنو عليك وان لم ... تك غوثاً في النائبات وجارا
انت نعم المعين في الدهر لولا ... انّ للدهر همة لا تجارى
انت نعم الصديق في العيش لولا ... انّ للبؤس بيننا اوطارا
فلك الله من شهاب اذا ما ... اظلمت ليلة الهموم انارا
يتشى في الطرس مشية شيخ ... مطرق الرأس يجمع الافكارا
او حبيب سرى لوعد حبيب ... يلبس الليل خيفة وحذارا
يتجلى في نسج الجون شمساً ... في دجى الليل تبعث الانوارا
جمع الله فيه بين نقيضـ ... ـين فكان الظلام منهُ نهارا
فهو حيناً نار تلظى وحيناً ... جنة الخلد تنثر الازهارا
وتراهُ ورقاء تندب شجواً ... وتراهُ رقطاء تنفث نارا
وتراهُ مغنياً ان شدا حرّ ... ك بين الجوانح الاوتارا

وتراهُ مصوّرا يرسم الحسن ويغري برسمهِ الابصارا
فتخال القرطاس صفحة خدّ وتخال المداد فيهِ عذارا
هو جسر تمشي القلوب عليهِ لتلاقي بين القلوب قرارا
صامتٌ تسمع العوالم منهُ ايّ صوت يناهض الاقدارا
فهو كالكهرباء غامضة الكنه وتبدو بين الورى آثارا

***

كم أثار اليراع خطباً كبيراً وامات اليراع خطباً مثارا
قطرات من بين شقيهِ سالت فاسالت من الدما انهارا
كان غصناً فصار عوداً ولكن لم يزل بعدُ يحمل الأثمارا
كان يستمطر السماء خيال الا مر فاستمطر العقول الغزارا
يسعد الناس باليراع ويبقى ربّهُ ذلة بهِ وصغارا
واشقاء الاديب هل وتر الدهر فلا زال طالباً منهُ ثارا
أرفيقُ المحراث يحيي سعيداً ورفيق اليراع يقضي انتحارا
ما جنى ذلك الشقاء ولكن قد اراد القضاء امراً فصارا
ليس للنسر من جناح اذا لم يجد النسر في الفضاء مطارا
حاسبوهُ على الذكاء وقالوا حسبهُ ميتةُ البعيد فخارا
اوهموهُ ان الكلام ثراء فغدا يسحب الذيول اغترارا
يحسب النقد للقصيدة نقداً ويرى البيت في القصيدة دارا
ليس بدعاً من هائم في خيال ان يرى كل اصفر دينارا
إن بين المداد والحظ عهداً وذماما لا يلتوي وجوارا
فاليبب اللبيب من ودّع الطر س وولّى من اليراع فرارا

ومن القصائد قصيدة رقيقة في "القمر" لحضرة الشاعر الشابّ مصطفى افندي صادق الرافعي وقصيدة عنوانها "عظة بالغة" او صورة من صور الشقاء الاجتماعي في الشرق لحضرة الشاعر المجيد احمد افندي محرّم ومن مقالاتها مقالة في "اليد اليمنى" واخرى في "العناية بالعين" لحضرة الدكتور اسكندر جريديني

فنتمنى على همة صاحبيها وندعو لها بالرواج والانتشار. وقيمة اشتراكها ٤٠ غرشاً صاغاً في القطر المصري و١٥ فرنكاً خارجهُ